واقع استعمال اللّغة العربيّة
في وسائل التواصل الاجتماعي
آفاق مجهولة ورهانات مأمولة

بدر الدين درارجة

الألوكة
www.alukah.net
00201156800204

استمارة

ملخص المشاركة

الاسم واللقب: بدرالدين درارجة

الرتبة العلمية: طالب دكتوراه (السنة الثانية)

الوظيفة: /

المؤسسة: جامعة باجي مختار –عنابة–

الدولة: الجزائر

المحور رقم: ٠٣.

عنوان المداخلة: واقع استعمال اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي – آفاق مجهولة ورهانات مأمولة–.

لغة المداخلة: اللغة العربية.

البريد الإلكتروني:badreddinedrarja@gmail.com

الهاتف: 0656.06.92.60

moultakaarabe2023@gmail.com

www.alukah.net
شبكة الألوكة

واقع استعمال اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي

–آفاق مجهولة ورهانات مأمولة–

ملخص:

تهدف هذه الورقة البحثية إلى طرح فكرة " واقع استعمال اللغة العربية في وسائل التواصل الاجتماعي "والوقوف على أهم التحديات وأبرز المخاطر والصعوبات التي تواجه اللغة العربية قراءة وكتابة في هذه الوسائل التكنولوجية، حيث برزت في الفترة الأخيرة تحولات كثيرة وتغيرات سريعة في استخدام اللغة العربية ما بين الفصحى والعامية وخليط من اللهجات المحلية واللغات الأجنبية وكتابة الأصوات العربية بالحرف اللاتيني واستعمال الأرقام والرموز التعبيرية بدل الحروف الأبجدية، وقد أطلق اللسانيون على هذه الظاهرة اللغوية الجديدة والمستعملة بخاصة عند جيل الشباب العربي بتسميات عديدة كاللغة الشبابية الجديدة، واللغة الهجينة والفرانكوآراب والعربيزي...إلخ.

وبمقابل ذلك فقد حاولنا اقتراح جملة من التوصيات والحلول المأمولة من أجل العمل على استثمار وسائل التواصل الاجتماعي لخدمة اللغة العربية، معتمدين في ذلك على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره هو المنهج الأنسب لمثل هذه الدراسات.

الكلمات المفتاحية: اللغة العربية، وسائل التواصل الاجتماعي، العربيزي، تهجين اللغة العربية.

abstract:

this research aims to present" the reality of using arabic language in social media" to identify the most important challenges، risks، difficulties faced by reading and writing.

recently، many transformations and rapid changes have emerged in the use of the arabic language between classical and dialect، and a mixture of dialects and foreign languages ،even the writing of arabic

شبكة الألوكة - قسم الكتب

sounds in the latin letter and the use of numbers and expressive symbols instead of letters.

where the linguists have called this new linguistic phenomenon used by the arab youth generation many names، such as: the new youth language، the hybrid language، franco-arab، arabization ، etc.

so، we have tried to propose a number of recommendations and solutions in order to work on investing social media to serve the arabic language by applying the analytical descriptive approach.

keywords: the arabic language، social media، the hybridization of the arabic language، the arabization.

مقدمة:

مع منتصف القرن العشرين دخلت البشرية عصرا جديدا أصطلح على تسميته بعصر الثورة الرقمية أو عصر رقمنة المعلومات الذي أصبح ميزة رئيسية هامة رئيسية هامة للبشرية جمعاء، حيث عرفت حياة الأفراد تغيرًا ملحوظًا مع ظهور وسائل التواصل الاجتماعي كالفايسبوك والتويتر والواتساب والإنستغرام..... إلخ، التي حولت تواصلهم من مباشر إلى افتراضي وجعلت العالم قرية صغيرة، ولا شك أن هذه التغيرات التكنولوجية كان لها تأثير مباشر على اللغة العربية، فهي ليست بمنأى عن التطور الرقمي المشهود في مختلف جوانب الحياة، ومن تجليات ذلك ما نلاحظه في وسائل التواصل من استخدام رهيب للحرف اللاتيني بدل الحرف العربي في الرسائل القصيرة (mms.sms) والمحادثات والدردشات الافتراضية المتداولة بين الأوساط الشبانية بخاصة، والتواصل فيما بينهم بالعاميات وابتكار لغة شبابية جديدة تيسر عملية تواصلهم في الفضاء الرقمي، بل إن أكبر ما بات يهدد اللغة العربية في ظل الاستخدام الهائل لضمانات التواصل الاجتماعي ظاهرة لغوية حديثة أطلق عليها علماء اللغة تسميات متنوعة نذكر منها: (العربيزي، العربنجليزية، الفرانكفوأراب، الأرابيست، الهجين اللغوي، التلوث اللغوي..... إلخ)

في ظل كل هذه المعطيات فإن دراستنا البحثية تهدف إلى دراسة واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، ولمعالجة هذا الموضوع بشكل أوسع وأعمق قمنا بطرح العديد من التساؤلات نذكر منها:

- ما هي أبرز المخاطر والتحديات التي تواجه اللغة العربية في شبكات التواصل الاجتماعي؟
- ما هي لغة العربيزي أو العربنجليزية؟ وما مظاهر استخدام هذه اللغة في وسائل التواصل الاجتماعي

- ما هي أبرز الأسباب التي جعلت ظاهرة التلوث اللغوي ينتشر بكثرة في مواقع التواصل الاجتماعي؟ وما هي أهم الحلول والاقتراحات للحد من تفشي هذه الظاهرة اللغوية الجديدة في شبكات التواصل؟

للإجابة على كل هذه التساؤلات فرضت علينا طبيعة البحث استخدام المنهج الوصفي متبوعًا بآلية التحليل، قد خلصنا في الأخير إلى خاتمة تتناول أهم ما جاء في البحث.

تحديد مفاهيم الدراسة:

١) مفهوم اللغة:

أ- لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور اللغو (هو السقط وما لا يعتد به من كلام)، واللغا مثَل الوغى، وفي الحديث من مس الحصى فقد لغى أي تَكَلَمَ، وقيل عدل عن الصواب، واللغو: النطق يقال هذه لغتهم التي يلغون بها أي ينطقون[١].

ب- اصطلاحًا: تعددت تعاريف اللغة قديمًا وحديثًا بتعدُّد العلماء وخلفياتهم الفكرية والعلمية (علم اللغة، علم الاتصال، علم الاجتماع...إلخ)، ولعل من أشهر تلك التعريفات هو تعريف ابن جني للغة الذي يقول: (إنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم) [٢]، ويقر ابن جني ها هنا بأسبقية الجانب المنطوق للغة عن المكتوب أما في قوله (**يعبربها كل قوم**)، فهو يؤكد بأن اللغة تتسم بالإصلاح والتعارف بين أبناء المجتمع الواحد، فلكل قوم لغة تخصهم وبهذا فهو يلغي فردية اللغة ويعدها ظاهرة اجتماعية.

أما بالنسبة لعلماء اللغة المحدثين، فنجد فرديناند دي سوسير يعرف اللغة بقوله: إنها نظام من الرموز الصوتية الاصطلاحية في أذهان الجماعة اللغوية، تحقق التواصل بينهم ويكتسبها الفرد سماعا من جماعته [٣] ومنهم من عرفها بأنها: **(هي المؤسسة الاجتماعية التي يبلغ الناس بعضهم البعض ويتفاعلون عن طريق الرموز الاعتباطية الشفهية السمعية وهي اختيارية يستخدمونها بحكم العادة بالإضافة إلى أنها نمط سلوكي جماعي يقوم بني البشر بواسطتها بالاتصال والتفاعل)** [٤].

٢) مفهوم اللغة العربية: تعتبر اللغة العربية من أقدم لغات العالم فهي تنتمي إلى اللغات السامية المتفرعة من مجموعة اللغات الأفروآسيوية؛ حيث تعرف على أنها: لغة الشعر العربي القديم على الأخص التي ظلت حية تروي عن هؤلاء البدو أمدًا طويلًا[٥] تنص الدراسات على أن تاريخ العربية يعود إلى بداية القرن الثاني ميلادي

---

(١) ابن منصور، لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ج١، مادة (لغا)، ص٢٥٢.

(٢) ابن جني: الخصائص، تح: علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٢م، ج١، ص٧٣٣.

(٣) فرديناند دي سوسير: محاضرات في علم اللسان العلم، تر، عبد القادر قنيني، دار نشر إفريقيا نشر، ٢٠٠٦م، ص٢٣.

(٤) جهاد حماد وأخرون: اللغويات المعاصرة، دار وائل للنشر، ط٢، ٢٠٠٦، ص١٣.

(٥) يوهان فك: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، تر: رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٨٠م، ص ٨-٩.

نطقت بها قبائل عربية، وبفضل الترحال الذي كان سمة من سمات العربي التاجر والراعي تولدت عنها مجموعة من اللهجات تباينت في بعض أصواتها ودلالاتها... [١]، أما العربية التي وصلت إلينا عن طريق أثار العصر الجاهلي والقران الكريم والحديث الشريف وأثار العصور الإسلامية المختلفة فهي التي لا تزال عندنا وعند الأمم العربية الأخرى [٢]، فهي لغة القران والحديث والشعر والأدب والعلوم والكتابة والتأليف فهي تتمتع بخصائص تعبيرية مختلفة، ويعد معجمها من أغنى معاجم اللغات في المفردات والمعاني.

٣) **مفهوم اللغة الرقمية:** هي اللغة التي يتعين بالتقنيات التي وفرتها تكنولوجيا المعلومات وبرمجيات الحساب الإلكتروني لصياغة هيكلتها الداخلية والخارجية التي لا يمكن عرضها إلا من خلال الوسائط التفاعلية الإلكترونية كالحاسب الإلكتروني أو الشبكة العنكبوتية[٣].

٤) **مفهوم التواصل:** هو عملية التفاعل بين مرسل ومستقبل يتم خلالها تأثير متبادل من خلال تبادل الآراء والأفكار والمعلومات ويحدث كل ذلك في إطار نسق اجتماعي معين [٤]، وهو العملية التي يتفاعل بها المرسل والمستقبل لرسالة معينة في سياق اجتماعي معين وعبر وسيط معين بهدف تحقيق غاية أو هدف محدد[٥].

٥) **مفهوم** التواصل الإلكتروني: أو ما يعرف بالاتصال الرقمي ويعرفه الدكتور محمد عبد الحميد بأنه: العملية الاجتماعية التي يتم فيها الاتصال عن بعد بين أطراف يتبادلون الأدوار في بث الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق أهداف معينة [٦] فهو تواصل يعتمد على القنوات الاتصالية الإلكترونية بكثرة يأتي في مقدمتها الكمبيوتر والهواتف الذكية في عصرنا الراهن وقد ساعد هذا النمط من الاتصال في جعل العالم قرية صغيرة عبر تقنيات المعلومات الحديثة (الانترنت).

٦) مفهوم التواصل الاجتماعي: (**هو نقل الأفكار والتجارب وتبادل الخبرات والمعارف بين الذوات والأفراد والجماعات بتفاعل إيجابي وبواسطة رسائل تتم بين مرسل ومتلقي**) [٧].

---

(١) صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، دار هومه، الجزائر، (دط)، ٢٠٠٣م، ص١٤.

(٢) علي عبد الواحد، فقه اللغة، دار النهضة، مصر، ط٣، ٢٠٠٤م، ص٧٩.

(٣) نجم السيد، النشر الإلكتروني والإبداع الرقمي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ط١، ٢٠١٠، ص١٠.

(٤) محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط١، ٢٠٠٣م، ص٣١.

(٥) يوسف قطامي، إدارة الصفوف، الأسس السيكولوجية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط٢، دت، ص٣١٦.

(٦) محمد عبد الحميد، الاتصال والإعلام على شبكة الإنترنت، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م، ص٢٦.

(٧) ماجد رحن العبد، التواصل الاجتماعي أنواعه وضوابطه أثاره ومعوقاته، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١١م، ص١٠، بتصرف.

٧) **مفهوم شبكات التواصل الاجتماعي**: عرفت شبكات التواصل الاجتماعي بالعديد من التعريفات نذكر أهمها: (**أنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشترك فيها بإنشاء حساب خاص به ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء أخرين لديهم نفس الاهتمامات والهوايات**)[١]،

كما يمكن تعريفها أيضًا بأنها: مقهى اجتماعي يجتمع فيه بعض الأفراد للقيام يتبادل المعلومات فيما بينهم مع وجود فارق بين المقهى الحقيقي والمقهى التكنولوجي هو أنك تستطيع حمل هذا المقهى التكنولوجي أينما كنت، [٢] وعرفت أيضا بأنها: قنوات تواصلية تخلق بينة اجتماعية افتراضية مفتوحة قادرة على الابتكار دون المساس بشكل هذه البيئة مع صعوبة تحديد الهدف لهذه الخلايا الاجتماعية المبتكرة من خلال التطور التقني والمعلوماتي [٣]، ويرى مصطفى يوسف كافي بأنها: عبارة عن موقع افتراضي يقدم مجموعة من الخدمات للمستخدمين مثل المحدثات الفورية والرسائل النصية الخاصة والتدوين ومشاركة الفيديوهات والملفات وغيرها من الخدمات ومن أشهرها الفيسبوك وتويتر [٤].

واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي:

في ظل هذه الثورة الرقمية الهائلة أصبحت اللغة، العربية اليوم نواجه أزمة حقيقية تتمثل في عزوف مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي في عصرنا الحالي انتشار ظاهرة لغوية جديدة عمد جيل الشباب بالخصوص على ابتكار لغة شبابية تيسر عملية التواصل فيما بينهم ونقصد بهذه اللغة " العربيزي أو الفرانكوآراب أو الأرابيست و....." حسب لغة الحروف المستعملة في هذه اللغة وفي هذه الصدد يمكننا طرح التساؤلات التالية: ما هي أبرز التحديات التي تواجه اللغة العربية في منصات التواصل الرقمية؟ ما هي أبرز الأسباب التي ساعدت على تفشي لغة العربيزي بين شبابنا في شبكات التواصل؟

---

(١) أمينة عادل سليمان السيد، هبة محمد خليفة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيسبوك، مكتبة، د.شوقي سالم، جامعة حلوان، ٢٠٠٩، ص٠٧.

(٢) علي محمد رحومة، الإنترنت والمنظومة التكنواجتماعية، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية، ٢٠٠٧، ص٧٥.

(٣) عبد الوهاب بن عبد العزيز الحداد، وسائل التواصل الاجتماعي والعربية الفصحى، مجلة الضاد، ٢٠١٧، ص٤٠.

(٤) مصطفى يوسف كافي، الإعلام التربوي والتعليمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط١ ، ٢٠١٥، ص٢٠٨.

١- أبرز المخاطر والتحديات التي تواجه اللغة العربية في عصر الثورة الرقمية:

إن اللغة العربية اليوم تواجه تحديات كبيرة في وسائل التواصل الاجتماعي والتي يمكن ذكر أبرزها كالتالي:

١) الكتابة دون وجود رقيب أو من يحاسب على اللغة والطريقة التي يكتب بها ما مثل: سقوط همزة القطع دائما فهو لا يتكلف إعادة تصحيحها وكتابتها بالشكل السليم والتاء المربوطة تتحول في بعض الأحيان إلى هاء وغيرهما الأمثلة كثيرة.

٢) الميل إلى العامية الدارجة لإيصال الفكرة باللهجة [١] خاصة تلك الألفاظ غير السليمة والأخرى المتأثرة باللغات اللاتينية التي تبث عبر وسائل الإعلام والاتصال.

٣) تهديد اللغة العربية مكن خلال إقصائها المستمر بمظاهر شتى فشبكات الأنترنت تبث باللغة الإنجليزية. [٢]

٤) هيمنة الثقافة الغربية، الإنتاج الإعلامي والثقافي والمحتوى الموجود على شبكات الأنترنت هو نتائج عربي أمريكي.

٥) كتابة حروف اللغة العربية في وسائل التواصل بالحروف اللاتينية يعني كتابة كلمة عربية بحروف لاتينية مثل، صباح الخير تكتب هكذا: (sbah elkhir) وهذا ما يؤدي إلى غياب الحرف العربي، ويهدد بانقراضه.

٦) الدعوة إلى اللهجات العامية وأن تحل محل العربية في التعليم والتخاطب والتعامل بين الناس.[٣]

٧) التقليل من قيمة اللغة العربية وذلك بالاستهزاء والسخرية من قيمة معلم اللغة العربية من قبل الشباب في وسط المدارس والجامعات.

٨) انتشار التعليم الأجنبي والمدارس الأجنبية بشكل رهيب بين أبناء الأمة العربية في العصر الحالي.[٤]

٩) الهجوم على اللغة العربية والانتقاص من قيمتها عن طريق الصحف والمقالات وغيرها من وسائل الإعلام المحلية والعالمية التي تسعى جاهدة لحصر اللغة العربية في الجانب الديني فقط.

٢-مفهوم لغة العربيزي: هي كلمة منحوتة من مصطلحين عربي وإنجليزي لتعطينا مصطلحا جديدا أو هي لغة المحادثات والدردشات التي يستخدمها الشباب في وسائل التواصل الاجتماعي لا هي عربية ولا هي إنجليزية،

---

(١) ينظر: حكيمة بوشلاق، وسائل النهوض باللغة العربية في ظل تحديات العولمة ضمن ملتقى ازدهار اللغة العربية، ج٢، المجلس الأعلى للغة العربية وجامعة الحاج لخضر باتنة، يومي ١٧-١٨ ماي ٢٠١٧.

(٢) ينظر: عبد الباسط محمد الخطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، ط١، عمان الأردن، دار أسامة، ٢٠١٥، ص٢٠٤٤-٢٤٥.

(٣) ينظر: خليل إبراهيم ضياء الدين محمد: اللغة العربية والتحديات المعاصرة أثار ومتطلبات مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي الأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، كلية الإمام الأعظم، جامعة العراق، قسم اللغة العربية، العدد التاسع، جوان، ٢٠٠٧، ص ٣٢٠-٣٢١.

(٤) ينظر: حلمي أبو الفتح عمار: اللغة العربية وتحديات العولمة، المجلة التربوية، العدد الرابع والخمسون كلية التربية، أكتوبر، ٢٠١٨، ص١٠.

بل هي مزيج من اللغتين معا[١]، بمعنى أنها استخدام للحرف الإنجليزي لكتابة اللغة العربية وتعرف هذه اللغة الجديدة تسميات عديدة منها: (أربيس، لغة الشات، التلوث اللغوي، الهجين اللغوي....إلخ) كما يمكن استعمال الحرف الفرنسي أيضا فسمى هذه اللغة في هذه الحالة " بالفرانكوآراب" وعلى العموم فإن لغة العربيزي "هي لغة تتسم بعدم وجود قواعد ثابتة ودقيقة" تتشكل على أساسها الكلمات المكتوبة يستخدمها شبابنا في محادثاتهم ومراسلاتهم ليكون المنتج النهائي عبارة عن لغة هجينة ملوثة بالتعابير العامية وغيرها من الأرقام والرموز ملوثة أذن السامع وعين القارئ [٢]، ولهذا سميت هذه الظاهرة اللغوية كذلك باسم "التلوث اللغو".

٣-أبرز مظاهر استخدام لغة العربيزي في وسائل التواصل الاجتماعي:

أ- **على مستولى الحرف العربي:** لقد ظل الحرف العربي صامدا على مدى عهود طويلة من الزمن مع ما رافقه من تيارات استعمارية ضاغطة سعت إلى طمس الهوية اللسانية للأمة تجده اليوم محاصرا على طاولات البحث الإلكتروني ومستباحًا من قبل مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي دون أدنى مسؤولية في خلق الإشكالات اللغوية مثل: استبدال الحروف بأرقام أو مزاوجة الحروف العربية بالحروف اللاتينية لتنتج لغة منصهرة[٣]، ومن أمثلة ما نجده من استبدال الحروف العربية بالأرقام في وسائل التواصل رقم ٢ = همزة (أ) مثل كلمة سؤال تكتب so2al، وكلمة سبأ تكتب sab2، ونجد رقم ٣ = ع، ٤ = ش، ٥ = خ، ٦ = ط، ٧ = ح، ٨ = ق، ٩ = ص، مثل كتابة صورة على هذا النحو: 9ora2، ويبدو أن استعمال هذه الأرقام جاء مقاربة لشكل الحرف مع شكل الرقم[٤]

أما عن الأبجدية العربية التي تستبدل بالحروف اللاتينية نجد مثلا: أ = a، ب = b، ت = t، ث = th، ج = j، هـ = h، و = w، ي = i أو e أو y في حالة وقوعها في نهاية العبارة مثل أهم شيء تكتب على هذا النحو: aham shay.

---

(١) مجموعة من الباحثين: لغة الشباب العربي المعاصر في وسائل التواصل الاجتماعي الحديثة، الرياض، السعودية، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي، ص٧ – ١٤.

(٢) المنصور: نظرات في اللغة المعاصرة جوانب متغيرة واستعمالات خاصة، لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، ط١، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، أكتوبر، ٢٠١٤، ص١٥٣.

(٣) رحيمة الطيب عيساني، اللغة العربنجليزية في وسائط الإعلام الجديد أو تهجين اللغة العربية في وسائط الإعلام الجديد، الإنترنت وتطبيقاتها، نموذجًا، ماي، ٢٠١٣، الإمارات العربية المتحدة، ص٢ على الرابط. www.alarabiah.loperence.org، بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١، على الساعة ٠٩:٠٠.

((٤ صافية كساس: الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي، الواقع والأسباب والآثار، ص٤٥٦

ب- **تهجين اللغة العربية مع لغات أخرى:** ظهرت مصطلحات جديدة طفت على سطح التهافت الكبير على مواقع التواصل الاجتماعي والمنتديات ومواقع الدردشة على شبكات التواصل ورسائل sms/mms في الهواتف الذكية وقد أطلق عليها العديد من التسميات [1] مثل الفرانكوآراب أو العربنجليزية أو العربيزي أو الأرابيش (arabish) دمجا بين كلمتي (arabic) و (english) أو اللغة الهجينة ومن أمثلة ظاهرة التهجين اللغوي الرقمي نذكر: نلتقي غدا = naltagi gadan، رمضان مبارك = ramadan mebarek.... وغيرها من الأمثلة العربنجليزية التي لا عد لها.

الاختصارات اللغوية: لقد شهدت اللغة العربية العديد من الاختصارات سواء كانت الكتابة بالحروف العربية أو الحروف اللاتينية، ويقصد بالاختصار هما هو: استعمال بعض الحروف والأرقام في الكتابة على نحو يقارب مفهوم النحت في اللغة العربية لكن للأسف هو نحت للجمل الأجنبية واقتصارها على أوائل الحروف التي تتكون منها كلمات الجمل[2]، وقد اعتبرت دراسة بحثية قام بها المركز القومي للبحوث اللغوية والاجتماعية أن اختيار الشباب لثقافة ولغة خاصة بهم هو تمرد على النظام الاجتماعي لذلك ابتكروا لونا لغويا جديد في وسائل التواصل لا يستطيع أحد فك رموزها غيرهم، ومن أبرز الاختصارات، اللغوية التي يستخدمها الشباب في منصات التواصل نذكر isa، وهي اختصار لعبارة إنشاء الله باللغة العربية omg، وهي اختصار لعبارة يا إلهي باللغة العربية slt، وهي اختصار لعبارة مرحبا باللغة العربية، np، وهي اختصار لعبارة لا مشكلة باللغة العربية..... وغيرها من الاختصارات اللغوية الموجودة بكثرة في وسائل التواصل.

(١) رحيمة الطيب عيساني، المرجع السابق، ص٢٢.

(٢) زهير رحاحلة: جدل اللغة في النصوص الإبداعية الرقمية، قراءة في المشهد العربي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية السلط للعلوم الإنسانية، جامعة البلقاء التطبيقية، للمجلد ٤٦، العدد ٣، الأردن، ٢٠١٩، ص٥٤٦، على الرابط http//www.researchgate.net بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١، على الساعة ١٠:٠٠.

ت- توظيف مختلف الصور والرموز التعبيرية (الإيموجي):

وتتمثل في مختلف الصور والرسومات وهي عبارة عن أشكال وأيقونات يدل الكثير منها على أنماط من التعبير عن الحالات الوجدانية والمشاعر والأحاسيس كالغضب أو الفرح أو التعجب... إلخ عوضا عن استخدام الكلمة وقد دفعت هذه الظاهرة مجلة نيوزويك إلى إجراء بحث عن انتشارها في مقابل انتشار اللغة الإنجليزية فكانت النتيجة مهولة حسب وصف المجلة، وذهب البعض إلى إقرار أن الإيموجي (الوجوه الصفراء) سيكون لغة المستقبل دون شك[1]، ولقد كبرت مخاوف الباحثين بشأن هذه الإيموجي والرموز التي تعوض عن لغة الجسد أو الصورة المجازية لحالة الشخص المزاجية، وإن راقبنا عن كثب سنلاحظ أن وسائط التواصل الاجتماعي تستخدمها كبديل عن التعليق أحيانا كالحال على موقع الفيسبوك مثلا وسواء كانت الرموز جزء يكمل معنى الجملة أو تستخدم بشكل منفرد فهي باتت تؤسس لمجموعة من القواعد، وهناك بروتوكول لاستخدامها فهذه الإيموجيز تستخدم أحيانا لتوضيح مقولة الجملة فتستخدم كعلامة للترقيم تأتي في نهاية الجملة، وأحيانا تستخدم في وسط الجملة فتشكل علامة إعتراض أو مؤشر على فكرة جديدة، إذ هي تطرح أفكار جديدة في النص وتعبر عن معانٍ محددة ولكن على الرغم من وجود قواعد تحدد استخدام الإيموجيز فهي لا يمكن أن تؤسس للغة جديدة لأنها ببساطة تفتقر إلى واحد من أهم عوامل اللغة وهو النحو[2].

(١) رحيمة الطيب عيساني، المرجع السابق، ص٢٢.

(٢) كندة يوسف: إيموجيز هيروغليفية تهدد اللغة؟ العربي الجديد، على الرابط http://www.alaraliya.co.uk تاريخ الولوج: ١-١١-٢٠٢٢، على الساعة ٠٩:١٥.

٤- أسباب انتشار ظاهرة العربيزي في مواقع التواصل الاجتماعي:

يمكن ارجاع أسباب ظهور ظاهرة العربيزي في مواقع التواصل الاجتماعي الى العديد من الأسباب نذكر منها:

أ- أسباب حضارية تكنولوجيو: تمثل في ما يحدث في العالم من تطورات رقمية خاصة عند الجيل الجديد من شبابنا من خلال تفاعله مع التحولات التكنولوجية الحاصلة في عصرنا الحالي، فما كان منه سوى الاستجابة لتلك التحولات والانخراط في هذا الفضاء الرقمي والخضوع كلية لما تمليه التقانة الغربية التي أوجدت وسائل الاتصال والتواصل وفق نسقها اللغوي الغربي، ولم يجد بدًّا من تغيير وتعديل النسق اللساني العربي الفصيح، بما يمكنه من التواصل مع غيره[١] حيث لجأ الكثير من الشباب إلى ابتكار لغة جديدة ترفع من سقف حرية الحوار والتواصل فيما بينهم بالسرعة والسهولة والاختصار وكسر القواعد الإملائية والنحوية، حيث يعتقد الغالبية من الشباب وللأسف الشديد إلا أن استخدام هذا النوع اللغوي الجديد يجعلهم يحاكون الثقافة الغربية المتطورة، ولو كان هذا الرقي والتطور بهذه الطريقة (العربيزي) على حساب لغتهم الأم.

ب- أسباب ذاتية اجتماعية: يرى بعض علماء اللغة والخبراء والمختصين أن لجوء الشباب إلى هذا النوع من الكتابة في وسائل التواصل الاجتماعي على أنها حالة من التمرد عند الشباب، ونوع من مسايرة العصر وإحساسه كجيل جديد باحتياجه إلى استخدام لغة تخصه وتحقق له نوعا من التميز[٢]، وتكوين عالمهم الخاص بعيدا عن قيود المجتمع فهم يستخدمون هذا اللون من اللغة كقناع في مواجهة الآخرين غير أن هذا التمرد اللغوي ومحاولات التميز من شأنهما أن يخرجا اللغة من سياقها وقوانينها أحيانا كثيرة.

ت- أسباب لغوية: وتتمثل في النقص الواضح في تدعيم اللغة العربية في وسائل التواصل الحديثة فلوحة المفاتيح في جهاز الحاسوب العادي أو على أجهزة الهواتف المحمولة تنقصها الكثير من حروف اللغة العربية كالحروف المنونة والهمزة المكسورة والتاء المغلوقة.... بالإضافة إلى غياب برنامج المدقق اللغوي العربي بخلاف اللغة الإنجليزية التي اكتسحت الساحة الرقمية بشكل عالي في مدارسنا ومؤسساتنا الإدارية والاقتصادية... مما جعل الشاب العربي ينظر إلى لغته نظرة احتقار وضعف ورجعية، وهذا ما دفع به لاستخدام اللغة الهجينة في وسط الفضاءات الرقمية[٣].

ث- أسباب اقتصادية: تعد تكلفة الرسالة القصيرة (mms/sms) إذا كتبت بالحرف اللاتيني أقل منها إذا كتبت بالحرف العربي وباختصار فإن جيل الشباب الحالي يجد استخدامها يسرا وأكثر سرعة عند كتابته باللغة

---

(١) بوديار عادل: اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، ٢٠١٧، http://www.rancbrual.com، تاريخ الولوج: ٢٠٢٢/١١/٠١، على الساعة ١١:٢٥.

(٢) مجموعة من الباحثين: لغة الشباب العربي المعاصر في وسائل التواصل الحديثة، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الرياض، السعودية.

(٣) ينظر سليمة بلعزوي، واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي الأسباب والحلول، مجلة الخطاب والتواصل، العدد السادس، مارس ٢٠١٩، ص٦.

الأجنبية على لوحة مفاتيح الأجهزة الإلكترونية فمعظم الشباب يلجأ إلى لغة الاختصارات في التعليق والدردشة ضف إلى ذلك أن العصر الحالي يتسم بالسرعة والإيجاز[١].

ج- **أسباب إعلامية:** تبرز بخاصة في الدور السلبي للإعلام العربي في غالب الأحيان حيث من المفترض أن يرتقي باللغة العربية إلا أنه وفي كثير من الأحيان يستخدم الإعلاميون اللغة نفسها في برامجهم الشبابية والاجتماعية والرياضية التي يستخدمها الشباب في تلك المواقع من لغة عامية وإدراج بعض الكلمات الأجنبية في خطابهم الإعلامي، وهو الأمر الذي يؤثر على الهوية العربية ومن هنا لا يدعى الصحفيين ورجال الإعلام عامة سواء كان إعلام مرئي أو مسموع أن يوظفوا لغة سليمة في كلامهم لأن الإعلام في عصرنا الراهن يؤثر بدرجة كبيرة في تفكير الأشخاص[٢].

ح- **أسباب علمية:** وتتمثل في تراجع التعليم في الوطن العربي في كل مراحله والاستهانة بالمنظومة التعليمية في مجتمعنا ومنافسة اللغات الأجنبية للغة العربية في عقر دارها وذلك بإدراج تعلم هذه اللغات الأجنبية في مراحل متقدمة لدى الطفل حتى قاربت أن تكون لفة التخاطب اليومي بسبب العولمة الثقافية وتداعياتها على هوية المجتمع ومقوماته الأساسية بسبب استعجال ظاهرة الانبهار بالأخر والإحساس بالدونية والضعف والتخلف واستحيائهم من لغتهم الأم واعتقادهم الخاطئ أن من شروط اللحاق بركب الأمم المتطورة تقليدهم في كل شيء في اللغة واللباس والرياضة ومختلف مجالات الحياة، ومن هنا ينبغي على المنظومة التربوية أن تربي أجيالا تعتز بلغتها والتفاعل مع اللغات الأخرى دون الاتساخ والتجرد من ثياب الهوية العربية[٣]

خ- **أسباب ثقافية:** ويمكن تلخيصها في تدني مستوى الشباب العربي في الإملاء وكثرة الأخطاء اللغوية، وعدم قدرتهم على التعبير السليم في وسائل التواصل الاجتماعي، وبالتالي فإن ثقافتهم اللغوية جد محدودة وقاصرة، وهذا ما جعلهم ينفرون بل ينفرون من الحرف العربي إلى الحرف اللاتيني في منصات التواصل الاجتماعي واستخدامهم للاختصارات اللغوية حيث نجد مثلا كلمة من فضلك؟ please تختصر عندهم في plz وكلمة before تختصر في b4 وكلمة لك for you تختصر في 4u وغيرها من الاختصارات اللغوية الهائلة في شبكات التواصل وكل هذه المظاهر اللغوية وغيرها ناجمة عن ضعف الثقافة العربية عند الكثير من شبابنا

---

(١) ينظر: أمنة بن أحميدة، واقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي، الأسباب والحلول مجلة اللغة العربية، المجلد ٢٤، العدد٣، ٢٠٢٢، ص١٦.

(٢) ينظر: نصر الدين بن عبد القادر عثمان ومريم محمد الصالح، إشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، مؤتمر اللغة العربية المنعقد بدبي ٧-١٠ ماي ٢٠١٣، جامعة عجمان الإمارات العربية المتحدة، ص١٨.

(٣) ينظر: سليمة بلعزوي، المرجع السابق، ص٦.

وتأثرهم الشديد بالثقافة الأجنبية وبالتالي نجد الغالبية من الشباب الذي يستخدم هذه المواقع الإلكترونية يلجأ لاستخدام لغة العربيزي كإشارة منه على مسايرة الركب الحضاري والثقافي للأمم المتقدمة[١]

٥-حلول وتوصيات للحد من تفشي ظاهرة العربنجليزية في وسائل التواصل الاجتماعي:

يمكن أن نعيد إلى اللغة العربية قوتها و رونقها في وسائل التواصل عبر عدة خطوات إصلاحية لكن لا بد أن يكون العلاج على مستوى مؤسسي فالمبادرات الفردية محدودة الإمكانيات فضلا عما يعرض طريقها من عقبات لذا ينبغي على الدول العربية أن تتبنى هذه القضية وتعتبرها مسألة أمن قومي لا سيما وأن معظم الدساتير تنص على أن العربية هي اللغة الرسمية للبلاد وسعيا منا لمعالجة هذه اللغة الهجينة المستفحلة بشدة عند شبابنا حلولنا أن نعطي بعض النصائح والحلول والتوصيات لعلها تساهم في الحد من هذه الظاهرة في وسائط التواصل الاجتماعي والتي نذكر أهمها:

١- إقامة حملات توعوية بأهمية القراءة كوسيلة لإتقان اللغة العربية وترسيخ القواعد في ذهن القارئ حتى يكتسب لغة سليمة ويكتب بلغة صحيحة وتحسيس التلاميذ والطلاب والشباب وجميع فئات المجتمع التي تستخدم مواقع التواصل بضرورة الاستعمال الإيجابي والعقلاني لوسائل التواصل حتى تصبح أداة للبناء وليس وسيلة للهدم وأداة للتثقيف والاستفادة وليس للانسلاخ والابتعاد عن مبادئ اللغة الأم، وتكون هذه الحملات أكثر تأثيرا كلما كانت إعلامية وعبر وسائل التواصل والمواقع الإلكترونية لشدة تأثير هذه الوسائل في المستخدمين لها[٢].

٢- تكوين لجان وجمعيات على منصات التواصل الاجتماعي مثل جمعية: أكتب عربي للدفاع عن اللغة العربية وحمايتها من هذا الغزو التكنولوجي وتوعية الشباب بخطورة هذه الظاهرة اللغوية الجديدة وضرورة التفاعل الإيجابي مع اللغات الأخرى وسط هذه التقنيات الافتراضية[٣].

٣- لا بد من استثمار الإقبال الكبير على الانترنت وشبكات التواصل الاجتماعي من قبل الفئة الشبابية بوجه أخص، وكيفية الاستفادة من هذه الوسائل في نشر المفردات والمصطلحات العربية، وذلك بإنشاء قاعدة معلوماتية معرفية تحتوي على برامج متخصصة بتعليم اللغة العربية نطقًا وكتابة؛ لتسهم في نشرها ولا يتم ذلك إلا بالتعاون بين مراكز البحث المعلوماتية والمؤسسات التعليمية لإنشاء المعجم الحاسوبي مثلا.... ويكون هذا إلا بتطوير التقنيات الحاسوبية التي تدعم اللغة العربية والكتابة والبداية تكون بصناعة لوحة مفاتيح سهلة ثم

---

(١) ينظر: أمنة بن أحميدة: المرجع السابق، ص١٦

(٢) ينظر: صافية كساس: الاستعمال اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي عند الشباب العربي الواقع والأسباب والآثار، مجلة إشكالات في اللغة والأدب، العدد الثالث، ٢٠١٩، ص١٣.

(٣) ينظر: صافية كساس ، المرجع نفسه، ص١٣.

برمجة تطبيقات تحقيق إملائي وتحوي سريعة ومتطورة تساعد المستخدمة على الكتابة باللغة العربية دون اللجوء إلى لغة العربنجليزية[١].

٤- عقد المؤتمرات المحلية والدولية التي تهدف إلى بناء جسور الثقة بين المتخصصين في اللغة العربية التقنيات لتبادل الآراء والحوار والمناقشة ووضع الحلول المناسبة من خلال التعاون البناء الذي يهدف إلى إزالة الأخطر التي تهدد استعمال اللغة العربية السلبي في أساليب التواصل الحديثة[٢]، على ألا تكون جهود متفرقة بل مبنية على خطط مدروسة لكي تثمر في معالجتها.

٥- ينبغي الانتباه إلى كيفية دخول المصطلحات وأن يكون هذا الدخول بطريقة مدروسة والانتباه إلى معانيها المختلفة وإلى الطريقة التي تترجم بها، ومن أي الأطراف يتم ذلك؟ والأهم من ذلك وجود بعض القائمين والمتخصصين الذين يشرفون على عمليات كهذه، خاصة أصحاب المجامع اللغوية حتى تضع بين يدي التلاميذ والطلاب الشباب البدائل العربية للمصطلحات الأجنبية التي تشيع بينهم خاصة في وسائل التواصل لأنه ما لم يتوفر البديل، فإن استخدام اللغات الأخرى يصبح خيارا وحيدا، كما ينبغي العمل على تنشيط حركة التعريب والترجمة وتحسين مستوى تدريسها وتدريس آدابها في مختلف مراحل التعليم والتوسع فيها[٣].

٦- تشجيع البحث العلمي بالجامعات ومختلف المؤسسات العلمية والأكاديمية والبحثية، وإقامة ورش عمل جماعية للمتخصصين لتبادل الآراء حول المشكلات التي تحول دون استخدام حروف اللغة العربية في وسائل التواصل الحديثة على الوجه الصحيح، شرط أن لا تبق هذه الأبحاث والدراسات والتوصيات حبيسة الكتب والمقالات وحبيسة التنظير فقط، وإنما ينبغي المبادرة والنزول للميدان وعدم الاكتفاء بالحديث عن الظاهرة والبدء بأي مشروع يعالج هذه الظواهر فمهما كان صغيرا سيكون له نفع وأثر[٤]، والعمل على الاستمرار في المشاريع حتى نهايتها ورؤية تلك المجهودات في الواقع والمواقع ومن أمثلة ما تدعم به كلامنا في هذا المجال هو توجيه الأساتذة وعلماء اللغة والمختصين هو أنظارهم نحو استخدام الطلبة والتلاميذ في الجامعات والمدارس أساليب جديدة في الكتابة والدردشة بلغة مشفرة في وسائل التواصل، ومحاولتهم تشخيص هذه الظاهرة وفهم دوافع استخدامها وعوامل اللجوء إليها، واقتراح نصائح وتوجيهات فعالة لمعالجتها بشكل صحيح.

---

(١) حسن أجمولة، وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تدهور استخدام اللغة العربية، تاريخ النشر، ٢٠١٧/١١/٠٩، www.alukah.net، تاريخ الولوج ٢٠٢٢/١١/١، على الساعة ١٤:٠٠.

(٢) ينظر، سليمة بلفردي، المرجع السابق، ص٧.

(٣) ينظر: حكيمة بوشلاق، أثر شبكات التواصل الاجتماعي في اللغة العربية، الإشكالية والحلول، المجلد الأول، العدد العاشر، ديسمبر، ٢٠١٧، ص١٣.

(٤) عبد العزيز بن حميد الحميد، الشباب واللغة ... مشكلة اللغة الهجين، مقال في كتاب لغة الشباب العربي وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين(العربيزي، الفرانكوآراب)، ط١، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الرياض، أكتوبر، ٢٠١٤، ص٥٥.

٧- إن مواقع التواصل الاجتماعي تقدم فرصة سانحة لخدم اللغة العربية لما فيها من خصائص التفاعل الحي وعناصر الجذب وإتاحة الفرصة للجميع من خلال حسابات متنوعة في مواقع التواصل تعمل على تقريب اللغة العربية، وترغيبها وتحبيبها للشباب من خلال تسيرها وتهذيبها من خلال تداول مصطلحاتها وترجمة المصطلحات الأجنبية أو تعريبها، وبالتالي ينبغي على معاشر الباحثين والدارسين إذا ما أرادوا اللغة العربية أن تنتشر في وسائل التواصل تغيير نظرتهم التشاؤمية لهذه الوسائل الرقمية وجعلها مصدر قوة ووسيلة لنشر هذه اللغة واستخدامها أكثر في الفضاء التكنولوجي فالحل ليس في التشاؤم من وسائل التواصل والنفور منها بقدر ما هو في توظيف هذه الوسائل الافتراضية وجعلها مسخرة لخدمة اللغة العربية[١].

(١) ينظر: سليمة بلعزوي، المرجع السابق، ص٧.

خاتمة:

توصلنا من خلال هذه الدراسة البحثية إلى أن اللغة العربية تواجه تحديا كبيرا عبر مختلف وسائل التواصل الاجتماعي، حيث أنها بدأت تختفي وتتلاشى بين شباب الجيل الحاضر الذي استغنى عن الحرف العربي في الفضاء الرقمي، وابتكر لغة شبابية جديدة تيسر من سهولة التواصل فيما بينهم على هذه المنصات الرقمية، وما يخيفنا أكثر هو أن هذه الظاهرة لم تعد حبيسة العالم الافتراضي فقط بل امتدت جذورها لتشمل العالم الواقعي كذلك (وسائل الصحافة، أماكن التعليم...إلخ)، وفي جوانب أكاديمية أخرى، ولم يقتصر استخدام هذه اللغة الشبابية الجديدة على الفئات العادية من الشباب، بل مست حتى الفئات المثقفة من أساتذة وأكاديمية أثناء عملية الكتابة والمحادثة والدردشة الإلكترونية، لذا لا بد من تضافر الجهود حتى لا يزداد حجم هذه الظاهرة أكثر بين شبابنا في المستقبل، والعمل على توعية هؤلاء الشباب بهذا الخطر اللغوي من خلال زرع النزعة اللغوية فيهم وإرشادهم للاستغلال العقلاني لوسائل التواصل الاجتماعي وجعلها في خدمة اللغة العربية وتشجيعهم على استخدام لغتهم في هذه الشبكات الرقمية، والعمل على جعل هذه التقنيات الجديدة منبرا تنفتح فيه لغتنا على لغات العالم الأخرى لتنميتها وتطويرها.

www.alukah.net
شبكة الألوكة

قائمة المصادر والمراجع

١) الكتب العربية:

١- ابن جني: الخصائص، تح: علي النجار، مطبعة دار الكتب المصرية، ١٩٥٢م

٢- ابن منظور: لسان العرب، دار صادر، بيروت، ط٣، ج١، مادة (لغا).

٣- أمينة عادل سليمان السيد، هبة محمد خليفة عبد العال، الشبكات الاجتماعية وتأثيرها على الأخصائي والمكتبة، دراسة شاملة للتواجد والاستخدام لموقع الفيسبوك، مكتبة د شوقي سالم، جامعة حلوان، ٢٠٠٩م.

٤- جهاد حمدان وأخرون، اللغويات المعاصرة، دار وائل للنشر، ط٢، ٢٠٠٦م.

٥- صالح بلعيد، فقه اللغة العربية، دار هومة، الجزائر، د ط، ٢٠٠٣م.

٦- عبد الباسط محمد الخطامي، مقدمة في الإذاعة والتلفزيون، دار أسامة، عمان، ط١، ٢٠١٥.

٧- عبد الوهاب بن عبد العزيز الحداد، وسائل التواصل الاجتماعي والعربية الفصحى، مجلة الضاد، ٢٠١٧م

٨- علي عبد الواحد، فقه اللغة، دار النهضة، مصر، ط٣، ٢٠٠٤م.

٩- علي محمد رحومة: الأنترنت والمنظومة التكنواجتماعية، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

١٠- ماجد رحن العبد: التواصل الاجتماعي أنواعه وضوابطه آثاره ومعيقاته، ماجستير، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، ٢٠١١م.

١١- محمد عبد الحميد: الاتصال والاعلام على شبكة الأنترنت، عالم الكتب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م.

١٢- محمود حسن إسماعيل: مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ط١، ٢٠٠٣م.

١٣- محمود السيد: تعليم اللغة العربية بين الواقع والطموح، دار طلاس، دمشق، سوريا، ط١، ١٩٨٨م

١٤- مصطفى يوسف كافي: الإعلام التربوي والتعليمي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠١٥م.

١٥- المنصور: نظريات في اللغة المعاصرة جوانب متغيرة واستعمالات خاصة لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية، الرياض، ط١، أكتوبر، ٢٠١٤م.

١٦- نجم السيد: النشر الإلكتروني والإبداع الرقمي، الهيئة العامة لقصور الثقافة، ط١، ٢٠١٠م.

١٧- يوسف قطامي: إدارة الصفوف: الأسس السيكولوجية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ط٢، (د ت).

٢) الكتب المترجمة:

شبكة الألوكة - قسم الكتب

١- فرديناند دي سوسير: محاضرات في علم اللسان العام، تر: عبد القادر فيني، دار نشر إفريقيا شرق، ٢٠٠٦م.

٢- يوهان فك: دراسات في اللغة واللهجات والأساليب، تر، رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، مصر، ١٩٨٠م.

٣) المجلات:

١- أمنة بن أحميدة: واقع التلوث اللغوي في مواقع التواصل الاجتماعي، الأسباب والحلول، مجلة اللغة العربية، المجلد ٢٤، العدد ٣، ٢٠٢٢م.

٢- حكيمة بوشلاق، وسائل النهوض باللغة العربية في ظل تحديات العولمة ضمن ملتقى ازدهار اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية وجامعة الحاج لخضر باتنة ١، يومي ١٨/١٧ ماي، ح ٢.

٣- حلمي أبو الفتح عمار: اللغة العربية وتحديات العولمة، المجلة التربوية، العدد الرابع والخمسون، كلية التربية، أكتوبر ٢٠١٨م.

٤- خليل إبراهيم ضياء الدين محمد: اللغة العربية والتحديات المعاصرة، أثار ومتطلبات، مجلة الذاكرة، مخبر التراث اللغوي الأدبي في الجنوب الشرقي الجزائري، كلية الإمام الأعظم، جامعة العراق، قسم اللغة العربية، العدد التاسع، جوان ٢٠١٧م.

٥- زهير رحاحلة: جدل اللغة في النصوص الإبداعية الرقمية قراءة في المشهد العربي، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية السلط للعلوم الإنسانية، جامعة البلقاء التطبيقية، المجلد ٤٦، العدد ٣، الأردن، ٢٠١٩م.

٦- سميرة بلعزوي: واقع اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، الأسباب والحلول، مجلة الخطاب والتواصل، العدد السادس، مارس ٢٠١٩م

٧- عبد العزيز بن حميد الحميد: الشباب واللغة... مشكلة اللغة الهجين، مقال في كتاب لغة الشباب العربي وسائل التواصل الحديثة، بحوث ومقالات حول اللغة الهجين(العربيزي، الفرانكوآراب)، ط١، مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الرياض، أكتوبر، ٢٠١٤م.

٨- مجموعة من الباحثين: لغة الشباب العربي المعاصر في وسائل التواصل الحديثة، مركز عبد الله بن عبد العزيز الدولي، الرياض، السعودية.

٤) المؤتمرات:

١- نصر الدين عبد القادر عثمان ومريم محمد صالح: إشكاليات اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي مؤتمر اللغة العربية المنعقد بدبي ٧/ ١٠ ماي ٢٠١٣م، جامعة عجمان، الإمارات العربية المتحدة.

٥) المواقع الإلكترونية:

١- بوديار عادل: اللغة العربية في مواقع التواصل الاجتماعي، ٢٠١٧م، http://francheral.com، تاريخ الولوج ٢٠٢٢/١١/١، على الساعة: ١١:٢٥.

٢- حسن أجمولة: وسائل التواصل الاجتماعي ودورها في تدهور استخدام اللغة العربية، تاريخ الإضافة ٢٠١٧/١١/٩، www.alukah.net، يوم ٢٠٢٢/١١/١م، على الساعة ١٤:٠٠.

٣- رحيمة الطيب عيساني: اللغة العربنجليزية في وسائط الإعلام الجديد أو تهجين اللغة العربية في وسائط الإعلام الجديد، الأنترنت وتطبيقاتها أنموذجًا، ماي ٢٠١٣، الإمارات العربية المتحدة، ص٢ على الرابط: www.alarabiyaalonference.org، بتاريخ ٢٠٢٢/١١/١ على الساعة ٠٩:٠٠

٤- كندا يوسف: إيموجيز هيروغليفية تهدد اللغة العربي الجديد، على الرابط https://www.alarabiya.lo.uk تاريخ الوجه ٢٠٢٢/١١/١، على الساعة ٠٩:١٥.